Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لسان حال حمار حين الموت (١)

صادق هدايت

آه ! آلام جسمى تصيبنى بالرعشة ، هذا جزاء جهودى التى بذلتها فى سبيل كائن ظالم لا يعرف المروءة ، اليوم آخر أيامى ، وهذا هو عزائى الوحيد ! بعد حياة مفعمة بالمرار والمشقة وحمـــل الأحمال التى تنوء بها الظهور ، وضربات العصى والجنازير وسباب المارة ، ولكن لايزال ثمة متسع للحمد بأنى سأودع هذه الحياة المهيبة ، هنا شارع شميران ، اليوم بسبب اهمال صاحبى كسرت سيارة قدمى وأصابنى ما أصابنى ، بعد ضرب وسباب سحبوا جسدى الى جانب الطريق ، وتركونى لحالى ، ربما نسوا أنه لايزال من الممكن أن يستفيدوا من حوافرى وجلدى ! ، لعلهم يأسوا تماما ٠

---

(١) نشرت بمجلة وفا ، ١٣٠٣هـ ٠ ش /١٩٢٤ ٠